

مهارات بحثية 3 – التسليم الثاني

المحاضرة - الأسبوع : الثاني

المهمة: عرض مقدمة لدراسة أو رسالة علمية مع توضيح أسباب اختيارك لتلك المقدمة سواء لتمييزها أو لوجود انتقادات من وجهة نظرك لها، مع الإشارة لأهم ما يجب أخذه في الاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية، بالإضافة إلى كتابة مقدمة خاصة بالباحث لمتغيرات بحثية يهتم بها.

إشراف: د. سنيه محمد

إعداد الباحث: أحمد صلاح الشيخ

المقدمة

"يحظى مفهوم إدارة الجودة الشاملة بأهمية كبيرة وواسعة في مختلف الأوساط العلمية والعملية. يُطلق على القرن الحادي والعشرين عصر الجودة الشاملة نظرًا لأهميتها في ترسيخ الإنتاجية والخدمات. تسعى المنظمات في الوقت الحاضر إلى تبني إدارة الجودة الشاملة كأحد المرتكزات الأساسية للنجاح، وذلك لما أثبتته التجارب من وجود علاقة قوية بين ترسيخ فلسفة الجودة الشاملة وزيادة التنافسية في السوق. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية في جامعة فلسطين، ما يسهم في تقديم رؤى حول كيفية تعزيز القدرات التنافسية للمؤسسات التعليمية".

أسباب تميز هذه المقدمة:

الوضوح والتركيز على الموضوع الأساسي: تقدم المقدمة وصفًا واضحًا لأهمية إدارة الجودة الشاملة ولماذا تعتبر قضية حيوية، خاصة في السياقات الأكاديمية.

الأهمية العملية: المقدمة تربط إدارة الجودة الشاملة بتحدٍ عملي وهو التميز التنافسي، ما يُعطي البحث طابعًا تطبيقيًا عمليًا.

تحديد الفجوة البحثية: المقدمة توضح الحاجة إلى هذه الدراسة من خلال الإشارة إلى العلاقة المباشرة بين الجودة الشاملة والميزة التنافسية، وهو موضوع يحظى بالاهتمام العلمي في الوقت الحالي.

الانتقادات:

قد تحتاج المقدمة إلى توضيح أعمق للمنهجية بشكل مختصر لتوجيه القارئ إلى طريقة البحث.

من الأفضل إضافة معلومات حول الخلفية التاريخية للجودة الشاملة في السياق الأكاديمي لجامعة فلسطين، ليتم وضع البحث في إطار أوسع.

ما يجب أخذه في الاعتبار عند كتابة مقدمة البحث:

تحديد المشكلة البحثية بوضوح: يجب أن تكون مشكلة البحث محور المقدمة مع توضيح السبب وراء الحاجة إلى هذه الدراسة.

أهمية الدراسة: يجب أن يتم شرح أهمية البحث وفائدته للقارئ أو للقطاع المعني.

الإشارة إلى الفجوة العلمية: من المهم توضيح ما الذي يميز هذه الدراسة عن غيرها، وما الفجوة التي ستسدها.

التناسق والانسجام: يجب أن تكون المقدمة مترابطة ومنسجمة في توضيح الفكرة الأساسية وأهداف البحث دون الدخول في تفاصيل زائدة.

مقدمة بحثية

"مع تسارع التطور التكنولوجي في مختلف المجالات، أصبح التحول الرقمي أمرًا ضروريًا لتحقيق التفوق في التعليم العالي. يُعد دمج التكنولوجيا في الأنظمة التعليمية أحد أهم العوامل التي تساهم في تحسين تجربة الطالب ورفع مستوى التعليم. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم في الجامعات العربية، مع التركيز على الابتكار في أساليب التدريس وتعزيز التعليم عن بُعد. إن تطبيق هذه الأدوات الحديثة لا يسهم فقط في تحسين جودة العملية التعليمية، بل يُعزز من قدرة المؤسسات التعليمية على التكيف مع التغيرات المستقبلية.

في عالمٍ متسارع التغيرات، يعد التعليم الرقمي أحد الحلول الفعّالة لمواجهة التحديات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية. من خلال توفير بيئات تعلم مرنة، وتطبيق أدوات التعلم الذكي، يمكن للجامعات تعزيز قدرة الطلاب على التعلم الذاتي وتحفيزهم على المشاركة الفعّالة في العملية التعليمية. كما تتيح التكنولوجيا للمعلمين توظيف استراتيجيات تدريس مبتكرة، مثل التعلم المدمج والواقع الافتراضي، مما يساهم في تحفيز الاهتمام وزيادة التفاعل في الفصول الدراسية.

علاوة على ذلك، يساهم التحول الرقمي في تعزيز الشمولية في التعليم، حيث يُمكن الوصول إلى المحتوى التعليمي من أي مكان وفي أي وقت، مما يفتح الأبواب أمام الطلاب الذين يواجهون صعوبات في الحضور الفعلي. لكن على الرغم من هذه الفوائد، تواجه الجامعات العربية تحديات عدة في تنفيذ استراتيجيات التحول الرقمي، منها نقص البنية التحتية التقنية، وضرورة تطوير المهارات الرقمية لدى الهيئة التدريسية والطلاب، إضافة إلى ضرورة التأقلم مع متطلبات سوق العمل المتغيرة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل هذه التحديات والفرص، وتقديم توصيات عملية لتحسين فعالية التحول الرقمي في التعليم العالي العربي. في النهاية، فإن الاستفادة من هذه الأدوات الرقمية ليس مجرد خيار، بل ضرورة ملحة لضمان جودة التعليم وتحقيق نتائج أكاديمية متميزة".